(54) قال الزركشي (1): " أول ما نزل من القرآن بمكة: (إقرأ باسم ربك)، ثم (ن والقلم)، ثم (يا أيها المزمل)، ثم (يا أيها المدثر)، ثم (تبت يدا أبي لهب) ثم (إذا الشمس كورت)، ثم (سبح إسم ربك الأعلى)، ثم (والليل إذا يغشى)، ثم (والفجر)، ثم (والضحى)، ثم (ألم نشرح)، ثم (والعصر)، ثم (والعاديات)، ثم (إنا أعطيناك الكوثر)، ثم (ألهاكم التكاثر)، ثم (أرأيت الذي)، ثم (قل يا أيها الكافرون)، ثم (سورة الفيل)، ثم (الفلق)، ثم (الناس)، ثم (قل هو ا أحد)، ثم (والنجم إذا هوى)، ثم (عبس وتولى)، ثم (إنا أنزلناه)، ثم (والشمس وضحاها)، ثم (والسماء ذات البروج)، ثم (والتين والزيتون)، ثم (لإيلاف قريش)، ثم (القارعة)، ثم (لا اقسم بيوم القيامة)، ثم (الهمزة)، ثم (المرسلات)، ثم (ق والقرآن)، ثم (لا أقسم بهذا البلد)، ثم (الطارق)، ثم (اقتربت الساعة)، ثم (ص والقرآن)، ثم (الأعراف)، ثم (الجن)، ثم (يس)، ثم (الفرقان)، ثم (الملائكة)، ثم (مريم)، ثم (طه)، ثم (الواقعة)، ثم (الشعراء)، ثم (النمل)، ثم (القصص)، ثم (بني إسرائيل)، ثم (يونس)، ثم (هود)، ثم (يوسف)، ثم (الحجر)، ثم (الأنعام)، ثم (الصافات) ثم (لقمان)، ثم (سبأ)، ثم (الزمر)، ثم (حم. المؤمن)، ثم (حم. السجدة)، ثم (حم. عسق)، ثم (حم. الزخرف)، ثم (حم. الدخان)، ثم (حم. الجاثية)، ثم (حم. الأحقاف)، ثم (الذاريات)، ثم (الغاشية)، ثم (الكهف)، ثم (النحل)، ثم (نوح)، ثم (إبراهيم)، ثم (الأنبياء)، ثم (الانبياء)، ثم (المؤمنون)، ثم (آلم. تنزيل)، ثم (والطور)، ثم (الملك)، ثم (سأل سائل)، ثم (عم يتساءلون)، ثم (والنازعات)، ثم (إذا السماء انفطرت)، ثم (إذا السماء انشقت)، ثم الروم. واختلفوا في آخر ما نزل بمكة، فقال ابن عباس: (العنكبوت). وقال الضحاك وعطاء: (المؤمنون)، وقال مجاهد (ويل للمطففين). فهذا ترتيب ما نزل من القرآن بمكة، وعليه استقرت الرواية من الثقات، وهي خمس وثمانون سورة. _____ (1) الزركشي، البرهان: 1 |193 وما بعدها.